

(815-225) كتاب الصلاة (والمساجد ومواضع الصلاة) من التعليق

على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني حرمة ابن يحيى وهو التجيبي قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني عمرو - [00:00:00](#)

وهو ابن الحارث نعم وليس هو ابن دينار ان ابا الزبير المكي وهو محمد بن مسلم. حدثه انه اجابر بن عبدالله رضي الله عنهما يصلي في ثوب متوشحا به اي والطرفيه احدهما على بعكس الآخر - [00:00:32](#)

اليمين على الشمال والشمال على اليمين وعنده ثيابه وقال جابر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك. اذا جابر انما فعل هذا لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد صنع ذلك وهو الاسوة والقذوة عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام - [00:01:00](#)

قال حدثني عمرو الناقد وهو البغدادي واسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي واللفظ لعمره قال حدثني عيسى ابن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبيعي قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران - [00:01:25](#)

قال عن ابي سفيان طلحة بن نافع قال عن جابر رضي الله عنهما قال حدثني ابو سعيد الخدوبي رضي الله تعالى عنه انه هذا طبعاً برواية صحابي عن صحابي اخر - [00:01:44](#)

انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيتَه يصلي على حصير يسجد عليه. قال ورأيتَه يصلي في ثوب واحد متوشحا به. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي وابو كريب الهمداني محمد ابن العلا قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم - [00:02:00](#)

حاء وحدثني سويد بن سعيد وهو الحدثاني. واما ابو معاوية فهو محمد بن حازم السعدي ما تقدم قال سويد حدثنا علي ابن مسهر وهو الدين وهو القرشي كلاهما عن الاعمش - [00:02:29](#)

هذا الاسناد قال وفي رواية ابي كريب واضعا طرفيه على عاتقيه. ورواية ابي بكر وسويد متوشحا به قال حدثنا ابو كامل الجحدي وهو فضيل بن حسين. قال حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد - [00:02:49](#)

قال حدثنا الاعمش وهو سليمان حا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي وابو كريب الهمداني قال حدثنا ومعاوية محمد ابن حازم قال عن الاعمى سليمان قال عن ابراهيم التيمي وهو ابن يزيد - [00:03:13](#)

قال عن ابيه يزيد ابن شريك التيمي قال عن ابي ذو الغفاري جندب بن جنادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول. قال المسجد الحرام هذا اول - [00:03:31](#)

مساجد التي بنيت في الارض. وقد بناه ابراهيم الخليل بمعاونة ابنه اسماعيل وقال بعض اهل العلم انما ابراهيم هو رفع القواعد جد بناه والا كان قد بني من قبل. والاقوى - [00:03:51](#)

الاول قال اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة بين بناء المسجد الحرام والاقصى واين واينما ادركتك الصلاة فصلي فهو مسجد. اي مكان تصلي فيه فيعتبر - [00:04:10](#)

مسجد ويسمى مسجدا نعم هذان مسجدان معظمان في الاسلام والمسجد الثالث يا شيخ مصطفى مسجد الرسول مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. والمسجد واقع يا ابو محمد قبة قبة نعم المسجد الرابع قبة المسجد الرابع قبة ومن تطهر في بيته ثم اتي

وصلى ركعتين يكتب له اجر عرفة. يكتب له اجر عرفة. نعم قال وفي حديث ابي كامل ثم حيثما ادركتك الصلاة فصله. فانه مسجد قال حدثنا علي ابن حجر السعدي قال اخبرنا علي بن مسهر القرشي قال حدثنا الاعمش قال عن ابراهيم بن يزيد - 00:05:15 التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في السدة وهذه مكان تطل حول المسجد يطل حول المسجد فاذا قرأت السجدة السجدة سجد لأنه كان يقع على ابيه القرآن والاب يستمع - 00:05:46

فاذا سجد اي القاع ابنه سجد معه ابوه فقلت له يا ابتي اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا دو رضي الله عنه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول عن اول - 00:06:08

مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام. قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون امن ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركت ادركتك الصلاة فصلي. نعم فهو يجيب ابنه عندما استشكل يسجد في الطريق. قال الطريق يعتبر ماذا؟ مسجد. نعم اذا احتجنا اليه صلينا في - 00:06:28

نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التيمي قال اخبرنا هشيم وهو هشيم ابن بشير الواسطي قال عن سيار ابو الحكم قال عن يزيد الفقير قال عن جابر بن عبدالله الانصاري يزيد الفقير ليس - 00:06:58

تبقى فقيرا لفقره وانما لكونه عنده الم في فقرات ظهره قال عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا الرسول عليه الصلاة والسلام خص بخصائص من باقي الانبياء. كما ان امته قد خصت باشيء ايضا من - 00:07:20

الامم فتأتي لبعض هذه الخصائص وقد الف غير واحد من اهل العلم في بيان خصائص او الرسول صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي. لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه ان شاء الله. كان كل نبي يبعث الى - 00:07:51 خاصة وبعثت الى كل احمر واسود. اذا هو مبعوث لجميع الناس بخلاف الانبياء قبله. يبعثون الى اقوامهم وايضا الرسول عليه الصلاة والسلام قد بعث ايضا الى الجن وقال تقي الدين السبكي انه مبعوث عليه الصلاة والسلام الى الملائكة لكن هذا خطأ. نعم هذا فيه نظر والملائكة - 00:08:13

لها اعمال خاصة نعم قال واحلت لي الغنائم كان فيما سبق تأتي نار وتحرق ماذا؟ الغنائم. واما هذه الامة فقد احلت لها. ولذا قال عليه الصلاة والسلام وجعل رزقي تحت ظل رمحي. نعم - 00:08:41

قال واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا اه بخلاف الامم السابقة لا يصلون الا في ماذا؟ الا في بيعهم وكنائسهم. نعم وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا. طهورا اذا عدم الماء. فايما رجل ادرسته - 00:09:04 الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي بسيرة شهر نعم يلقي الرعب في قلوب اعداء من من مسافة شهر بينه وبينهم وقيل ان هذا ايضا لامته من بعده. قال واعطيت الشفاعة. والمقصود بالشفاعة هنا - 00:09:34

الشفاعة الكبرى نعم العظمى عندما يؤخر الله عز وجل محاسبة الخلق يأتيون الى ادم فيذكر عليه السلام ثم يأتيون الى ابراهيم الى ان تأتي الكوة الى نبينا عليه الصلاة والسلام. كلهم يعتذر - 00:10:03

سوى نبينا عليه الصلاة والسلام. فيأتي يسجد تحت العرش ويقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى وتعطى او اشفع تشفع. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا هشيم هو بن بشير. قال اخبرنا - 00:10:23

هو ابو الحكم طلع حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول صلى الله عليه وسلم ذكر قال فذكر نحوه. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا محمد ابن - 00:10:43

وهو ابن غزوان الضبي قال عن ابي ما لك الاشجعي سعد ابن طارق. قال عن ربعي هو ابن حواش. قال عن حذيفة كتبنا اليمان العبسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث هذا - 00:11:03

تفضيل خاص بهذه الامة على باقي الامم ما هي الثلاث لعل الاستاذ احمد؟ ينتبه جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة. نسأل الله من فضله.

الا تصفون كما الملائكة عند ربها قالوا كيف يصوفون؟ قال يتمون يتراصون في الصف ويتمون الصفوف الاول - 00:11:23
او كما قال عليه الصلاة والسلام التواصي وتكملة الصف الاول فالاول وجعلت لنا الارض كلها مسجدا. وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم
نجد الماء وذكر خصلة اخرى لم يحفظها حذيفة رضي الله تعالى عنه - 00:11:46
ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاك الله خير - 00:12:11